

وله في نسبة الامانة . عليه ولا حال الاستقلال  
والناس من يغير المولود . ما يشترى ولا لم يخلق الرجل  
قد يركب انما بعينه . وقد يولد مع الاستعجال الزلل  
وهي طولية وفي آخرها  
فقال المرحبان عليه . منه غير عينة لطيفا نظرة قبل  
الوجه منه شاربه رأى عرى . أم وجه عالية اختالت في كل  
تهدى لنا كلما كانت عداونا . ربح الخواص عرى في الذي الرضيل  
أما قسرية فليطفا لهم أبرا . الا وهم غير من يحفى وينقل  
الا وهم جبل . لم الاضرت . عنه الجبال فاسا لهم جبل  
هم الملوك وابتداء الملوك لهم . والاخذونه في اول الأبدول  
قال ابو عبيدة لم نقل في الأسماء قسيدة على روبرا شلطان  
ولا في الجاهلية على روى قسيدة الأسمى يجوز من قيس اللانثي  
التي أولها  
ودع لغيره انه اركب من كل . وصل نظيره دعا على الرجل  
غدا و غدا و غدا و غدا . تسمى الرهيبا لما يسمى الرهيب الرجل  
كأنه شيتا من بيت جازيل . شى السحابة لا ريش ولا عجل  
تسمع للبي رولا الا انضرت . كما استعان بريح عشرة من جبل  
وهي طولية أ جازيل فويل ما شارب من القول . وجاء منه قفة  
القول وحسب الضاعة مما شرب له بالشفوف على اللباف  
والطول . قوله .  
كذلك الجبل سمي طولاً . كما ذكرت وسيط طيلا  
أقول الجبل مستأ وكذلك غيره أي كالطول وسببه وجه  
اسمه بقوله سمي طولاً ويجوز ان يكون الجبل سمي هو أي الجبل  
وعلاوة ان الأرمضقول الثاني كذلك هما من طول أي عالة  
كونه كالطول المذكور في وزن ونقبه وقوله كما ذكرت أي كالذكر

أه كالطول الذي ذكرته بمعنى المدة والعمق وهذا شعر  
للأخذه منه قوله كذلك فهو محض تكرار وسيط طيلا البار  
واقصر في الأهل على الطول بالواد والوجود في بعضه شعر  
الأصل من هذا على الطول قول طرفة به السواحل  
التي « العروة المونة أعطا الفتى . كالطول المني ونية في البيت »  
قال شاعر الأهل يقول ان الموت في الخطاة الفتى تركه  
سدة كالغرس الذي ينك يرحى وقد سدت صاحبه في رجله  
جيدا فأذا المده جنه به فاندنا . وانه لا كتمت فانه  
أسباب النية متعلقة به فاذا جاء الموت جنه به إليه كما يفعل  
صاحب الغرس والمخي الطول ونيا الجبل طرفة وعلى الأثر  
اقصر الجوهري أيضا قال ولم يسبح الاكب الأول وفتح  
الثاني يقال أخرج للغرس منه طولوه وهو الجبل الذي طول  
للأبوة فتشعبت به ثم أنشأ بيت . وقد قوله ما أخطا الفتى  
بقوله في أخطاه كاشاح وكافة إيمادك الا طرفة مصدرة  
كما يدل له قول شاعره وتركه مدة وهو الظاهر ونقلها  
بالحمد معاقبال الطول والجبل كعب نبتة أو تشعبت بالدم  
في الصد جبل يشق فائمة البداية ويمسك طرفة ويرسل  
تسمى وقوله وتشد بالدم كانه إشارة إلى قول الرازي  
« تشدنت لي عجان قل . تشد المزة في الطول »  
وقوله في الشما جازيل انه خاص بالضرورة كما صرح بالجوهري  
لأنهم كثيرا ما يتأججونه في مثل هذا في الشعر قال شاعر  
الأصل وقد أجاز بعضهم ان يقال طولال كما نظره في الفلانة  
وفي البيت شبه الحناس الضعيف والله أعلم بقوله  
والجبل الطول والطول . وهم زمان كلهم طووال  
يعني ان الرجل المصنف بالطول بالضم وهو اشتاد القامة

1957

Copyright © King Saud University